[261] ثم تقول: اللهم هاتان الركعتان هدية منى وكرامة لسيدي ومولاي أبي عبد ا الحسين بن علي أمير المؤمنين، صلوات ا عليهما، اللهم صل على محمد وآل محمد، وتقبل مني وأجرني وبلغني أفضل أملى ورجائي فيك وفي وليك أمير المؤمنين عليه السلام (1) ثم انكب على القبر ثانية وقل: يا مولاى أشهد أن ا عزوجل منجز لك ما وعدك، ومعذب من قتلك، عليه اللعنة إلى يوم الدين. ثم تأتي إلى قبر الحسين عليهما السلام فتقبله وتقول: السلام عليك يا ولي ا وابن وليه، السلام عليك يا حبيب ا وابن حبيبه، السلام عليك يا خليل ا وابن خليله، عشت سعيدا، ومت فقيدا "، وقتلت مظلوما "، يا شهيد ابن الشهيد، عليك من ا السلام. ثم تصلي ركعتين وتكثر بعدهما من الصلاة على النبي وآله وتسئل حاجتك. ثم تأتي إلى قبر العباس بن علي عليهما السلام وتقول: السلام عليك أيها الولي الصالح الناصح الصديق، أشهد أنك آمنت با ونصرت ابن رسول ا صلى ا عليه واله ودعوت إلى سبيل ا، وواسيت بنفسك، وبذلت مهجتك، فعليك من ا السلام التام. ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول، بأبي وامي يا ناصر دين ا، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق، السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد، السلام عليك مني أبدا ما بقيت، وصلى ا على محمد وآله وسلم. وتخرج من عنده فترجع إلى قبر الحسين عليه السلام فتقيم عنده ما أحببت ولا احب لك أن تجعله مبيتك، فإذا أردت الوداع فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول: يا مولاي السلام عليك سلام مودع لا قال ولا سئم، فان أنصرف يا مولاي فلا عن ملالة، وإن اقم فلا عن سوء ظن بما وعد ا الصابرين، يا مولاي لا جعله ا آخر العهد مني من زيارتك، وتقبل مني ورزقتي العود إليك والمقام في حرمك، والكون في مشهدك

_____ (1) المزار الكبير ص 143 - 144.

_____